

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 166 | ، ولذلك قال ابن الحاجب في ' المختصر ' والمرسل : ' قول غير [ / 107 ]  
الصحابي | قال رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] ، وقوله : [ صحاب ] هو بفتح أوله وتنوين  
آخره ، أصله صحابي | حذف ياء النسب . [ ورافع ] بالجر صفة له ، ثم إن مراده بقوله [  
بلا صحاب ] عدم | الوساطة بين التابعين وبين الرسول . | \* \* \* | \$ حكم المرسل \$ | %  
130 - ( ص ) وهل يكون حجة فيه اختلف % نعم إذا أسند من وجه عرف ) % | ( 131 - أو  
مرسل آخر أو يفصل % بالكبر أو من عن ثقات ينقل ) % | | ( ش ) : هذا بيان لحكم المرسل  
في الاحتجاج وعدمه ، وقد اختلف فيه ، فقال أبو حنيفة | ومالك ، وأحمد في رواية وجهها عنه  
: يحتج به ، ومنع ذلك آخرون ، والذي عليه | جماهير العلماء والمحدثين وهو الأصح : أنه  
يكون حجة إذا اعتضد بمجيئه من وجه آخر | مسندا ، وكذا من وجه آخر مرسلا لكن ليس على  
إطلاقه كما اقتضاه النظم ، بل هو | مقيد لمرسل أخذ مرسله العلم من غير رجال المرسل الأول  
فحينئذ إذا اعتضد بأحد هذين | الأمرين يلتحق بالحسن ، وما قيل إذا جاء من وجه آخر مسند  
مقبول ، من أن العمل حينئذ | يكون بالمسند لا بالمرسل فلا فائدة فيه ، فليس بجيد ، إذ  
بالمسند يتبين صحة المرسل ، | ويكون في الحكم حديثان صحيحان ، بحيث لو عارضهما حديث من  
طريق واحدة | رجح عليه ، وعمل بهما ، وأيضا فنحن لا نشترط في المسند الذي يعتضد المرسل  
به أن |